تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الكويتية

almanahj.com/kw

موقع المناهج الكويتية

الملف من دلالات الألفاظ وعلاقات الجمل في النصوص القرآنية المقررة

المزيد من الملفات بحسب مرحلة ثانوية والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

1	توزيع خطة المنهج ودليل الأداء
2	مجالات الحفظ في مادة اللغة العربية
3	مهارات التعبير
4	خطة توزيع اللغة العربية للفصل الثاني الإستثنائي
5	دليل الأداء وتوزيع خطة المنهج الدراسي

وزارة التربية
منطقة مبارك الكبير التعليمية
التّوجيه الفني للغة العربيّة

من دلالات الألفاظ وعلاقات الجمل في النصوص القرآنية

المقررة (الموضوع الأول ـ المرحلة الثانوية)

الفترة الدراسية الثانية من العام الدراسي ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥م

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

التوجيه الفني للغة العربية

بمنطقة مبارك الكبير التعليمية

إعداد معلمي قسم اللغة العربية بمدرسة صباح السالم الثانوية للبنين بالتعاون مع مجلس رؤساء أقسام المرحلة الثانوية والتوجيه الفني للغة العربية بمنطقة مبارك الكبير التعليمية

تنسيق	رئيس القسم	مدير المدرسة
أ . عبد الكريم زكي	أ. باسـل العتيبي	أ. أحمد الحشَّـاش

إشراف ومراجعة

الموجه الفني	الموجهة الأولى
أ. أحمد الغنام	أ.نادية الحبَّـاج

الضوابط الإرشادية لتحديد العلاقة

أ ـ نوع العلاقة: [1]

(التعليل – النتيجة – الإجمال – التفصيل – التأكيد)، وهي علاقات تفهم من ظاهر النص، وتتمثل في علاقة جزء لاحق من النص بجزء سابق عليه.

١ ـ **التعليل** :أن يكون التالي سببًا لحدوث السابق.

٢ ـ **النتيجة:** أن يكون التالي ناتجًا عن وجود السابق.

٣ ـ **الإجمال:** أن يكون التالي عامًّا أو كليًّا والسابق خاصًّا أو جزئيا.

٤ ـ **التفصيل:** أن يكون التالي خاصًّا أو جزئيًا والسابق عامًّا أو كليًّا.

٥ ـ **التأكيـد:** أن يكون التالي إعادة للمعنى السابق بصيغة أخرى أو دليلاً أو برهانا عليه، أو استشهادًا أو تمثيلاً له.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

ب ـ الضوابط الإرشادية لتحديد العلاقة: [2]

١- أن تكون العلاقة المطلوب تحديدها بين جملتين، والثانية ليست جزءًا من الأولى (فيخرج بذلك الخبر والمفعول لأجله، والتوكيد، والنعوت والحال ... إلخ)

٢ ـ أن تكونا متتاليتين (فلا تصلح علاقة بين متباعدين طال الفصل بينهما؛ رحمة لذهن الطالب وسِنِّه).

٣- ألا تحتاج إلى تأويل أو تقدير لفهمها (ومن ذلك فاء الفصيحة التي تفصح عن محذوف شرط أو معطوفٍ).

٤- أن تستند إلى دليل نحوي ـ إن أمكن ـ (مثل لام التعليل ـ فاء السببية ـ الفاء الرابطة ـ الفاء الدالة على التعليل ـ لعلَّ التعليلية ـ حتى مع مراعاة مدخولها ماضيًا كان أم مضارعًا منصوبا ـ إذ وحيث وكي ـ إن وما دخلت عليه – أمّا ...)

٥ ـ أن تستند إلى دليل معجمي (ألفاظ صريحة) مثل: (بناء على كذا — نظرا لـ – وعلى ضوء ما سبق – مثال على ذلك – على سبيل المثال – سبب حضوري – وعلة هذا) مع ملاحظة كونها جملة وليست جزءا من الجملة.

٦ ـ ألا تكون العلاقة علاقة امتناعية لم تتحقق، كما هي الحال في النتيجة وذلك مثل (جواب لو، وجواب لولا) فالنتيجة أصلا لم تتحقق.

٧- قد يكون الإجمال في اسم إشارة لاحق في الوقت الذي جاء المشار إليه السابق مفصلا، (وبخاصة إذا سبق بلفظ من ألفاظ العموم) مثل قوله تعالى: (إنَّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) الإسراء (٣٦).

٨- أن يكون التفصيل مسبوقًا بـ (إجمال مذكور) ولذلك استبعدت الآية " يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة" الجمعة (٢) إذ لا إجمال مذكور.

---

١ ـ دليل أداء اللغة العربية للمرحلة الثانوية٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ ـ الفترة الثانية ص ٣٥ .

٢ ـ ورشة عمل العلاقات بين الجمل في موضوعات (المرحلة الثانوية) ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ ـ التوجيه الفني للغة العربية بمنطقة مبارك الكبير التعليمية.

من دلالات الألفاظ [1]

ـ ليس المُراد بالدلالة المعنى المعجمي الأول المتبادر للذهن، بل المعنى الكامن وراءَه.

الهدف العام: توضيح دلالة استخدام (حرف ، فعل، نكرة ، جملة ، تكرار) في سياقه في النص من مثل:

١ـ من دلالات الجملة الاسمية:		
الثبوت والاستقرار	﴿ أبلِّغُكم رِسالاتِ ربّي وأنَا لَكم ناصحٌ أَمينٌ ﴾.	
٢ـ من دلالات النكرة:		
أـ التعظيم.	﴿ ذلكَ يَومٌ مَجموعٌ له النَّاسُ وذلكَ يومٌ مشهودٌ ﴾.	لقيتُ اليومَ شاعرًا.
ب ـ الشمول والعموم.	﴿ علمتْ نفسٌ مَا أحضَرتْ ﴾.	
ج ـ التكثير.	﴿ وإنَّ لك لأجرًا غيرَ مَمنونٍ ﴾.	هو عنده مالٌ.
د ـ التخصيص.	﴿ مِنْ قبلِ أنْ نَطمِسَ وُجوهًا فنرُدَّها على أدبارِها ﴾.	
هـ ـ التحقير.	﴿ مِنْ أيِّ شيءٍ خَلَقه ﴾.	
و ـ التقليل.	﴿ إنَّ اللهَ لا يظلِمُ النَّاسَ شَيئًا ﴾.	
٣ـ (إذا) أداة شرط+ الفعل الماضي:		
إفادة ثبوت وتحقق ما بعدها.	﴿ إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ ﴾.	
٤ـ من دلالات الأفعال:		
أـ الفعل الماضي.	ـ يفيد المضي والتحقق ﴿ أتى أمرُ اللهِ فلا تستعجلوه ﴾. ـ يفيد الدعاء: بارك الله فيك.	
ب ـ الفعل المضارع.	يفيد التجدد: ﴿ الله يستهزئ بهم ويمدُّهم في طغيانهم يعمهون ﴾.	
٥ـ من دلالات الحرف:		
أـ إنْ + الفعل.	تفيد الشك: ﴿ إنْ جَاءَكم فاسِقٌ بنبأٍ ﴾.	
ب ـ إذا + الاسم.	تفيد المفاجأة: ﴿ ومِنْ آيَاتِه أنْ خَلقَكُم مِنْ تُرابٍ ثم إذا أنتم بشرٌ تَنتشِرُون ﴾.	
ج ـ قد + المضارع.	تفيد التوكيد في حق الله تعالى:﴿ قد يعلمُ اللهُ الذين يتسللونَ منكم لِواذًا﴾. تفيد التشكيك في غير حق الله تعالى: قد يجمعُ اللهُ الشتيتينِ بعدَما يَظُنَّان كلَّ الظَّنِّ ألَّا يتلاقيا	
د ـ قد + الماضي.	تفيد التحقيق والتوكيد: ﴿ قد أفلحَ المُؤمنونَ﴾	
٦ـ من دلالات التكرار:		
أ ـ التوكيد.	﴿ فإنَّ معَ العُسرِ يُسرًا إنَّ مَعَ العُسرِ يُسرًا ﴾.	
ب ـ التهويل.	﴿ القَارعة ما القارعة وما أدراكَ ما القارعَة ﴾.	
ج ـ التنوع والتعدد.	تكرار قوله تعالى في سورة الروم: ﴿ ومِنْ آيَاتِه ﴾.	

١ ـ دليل أداء اللغة العربية للمرحلة الثانوية ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ م ـ الفترة الثانية ص (٣٦).

الصف العاشر

الموضوع الأول: " آياتٌ من سورة الحجرات ".

أولًا ـ من دلالات الألفاظ :

م	الجملة	استخدام	الدلالة
١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا **إِنْ جَاءَكُمْ** فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾.	إنْ + الفعل	الشك
٢	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ **فَاسِقٌ بِنَبَإٍ** فَتَبَيَّنُوا﴾."	النكرة	الشمول والعموم
٣	﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ **حَبَّبَ** إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ **وَزَيَّنَهُ** فِي قُلُوبِكُمْ﴾.	الفعل الماضي	المضي والتحقق
٤	﴿ **فَضْلًا** مِنَ اللَّهِ وَ**نِعْمَةً** وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.	النكرة	التعظيم
٥	﴿إِنَّمَا **الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** ﴾.	الجملة الاسمية	الثبوت والاستقرار
٦	﴿ لا يَسْخَرْ **قَوْمٌ** مِنْ **قَوْمٍ** عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾.	النكرة	الشمول والعموم
٧	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا **كَثِيرًا** مِنَ الظَّنِّ﴾.	النكرة	التكثير
٨	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن **ذَكَرٍ وَأُنثَى**﴾.	النكرة	التخصيص
٩	﴿وَجَعَلْنَاكُمْ **شُعُوبًا وَقَبَائِلَ** لِتَعَارَفُوا﴾.	النكرة	التكثير

ثانيًا ـ من علاقات الجمل:

ـ وضِّح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي: (تأكيد ـ تعليل ـ نتيجة ـ إجمال ـ تفصيل).

م	الجملة	العلاقة
١	﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ **فَتَبَيَّنُوا** ﴾.	نتيجة
٢	﴿ فَتَبَيَّنُوا **أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ**﴾.	تعليل
٣	﴿ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ **فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ**﴾.	نتيجة
٤	﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا **فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا**﴾.	نتيجة
٥	﴿ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما ... **إِنَّما الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** ﴾ .	تعليل
٦	﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ **لعلكم ترحمون** ﴾.	تعليل
٧	﴿ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ **فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**﴾".	نتيجة
٨	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ **إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ** ﴾.	تعليل
٩	﴿ وجَعَلنَاكُم شُعُوبًا وقبائِلَ **لتعارفوا** ﴾.	تعليل

فوائـــد

أ ـ النكرة في سياق النفي أو الشرط تفيد العموم.

التنكير في قوله (إنْ جَاءَكُم فَاسِقٌ) والفائدة منه: الشياع والشمول؛ لأنَّ النكرة إذا وقعت في سياق الشرط عمَّت ، كما تعمُّ إذا وقعت في سياق النفي. (إعراب القرآن الكريم وبيانه ـ المجلد السابع ص ٢٤٨).

تَنْكِيرُ "فاسِقٌ"، و(نَبَإٍ)، في سِياقِ الشَّرْطِ يُفِيدُ العُمُومَ في: الفُسّاقِ بِأيِّ فِسْقٍ اتَّصَفُوا، وفي الأنْباءِ كَيْفَ كانَتْ، كَأنَّهُ قِيلَ: أيُّ فاسِقٍ جاءَكم بِأيِّ نَبَأٍ فَتَوَقَّفُوا فِيهِ وتَطَلَّبُوا بَيانَ الأمْرِ وانْكِشافَهُ. (التحرير والتنوير- لابن عاشور).

ب ـ ﴿ فَتَبَيَّنُوا **أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ** ...﴾.

مَوْقِعُ ﴿أنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهالَةٍ ﴾ نَصْبًا عَلى نَزْعِ الخافِضِ وهو لامُ التَّعْلِيلِ مَحْذُوفَةً، والمُعَلَّلُ بِاللّامِ المَحْذُوفَةِ أوِ المُقَدَّرَةِ هو التَّثَبُّتُ، فَمَعْنى تَعْلِيلِهِ بِإصابَةٍ يَقَعُ آخِرَها النَّدَمُ أنَّ الإصابَةَ عِلَّةٌ تُحْمَلُ عَلى التَّثَبُّتِ لِلتَّفادِي مِنها ... (التحرير والتنوير- لابن عاشور).

ج ــ ﴿ فَإنْ فاءَتْ فَأصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالعَدْلِ وأقْسِطُوا إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المُقْسِطِينَ* **إِنَّما المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** ...﴾.

تَعْلِيلٌ لِإقامَةِ الإصْلاحِ بَيْنَ المُؤْمِنِينَ إذا اسْتَشْرى الحالُ بَيْنَهم، فالجُمْلَةُ مَوْقِعُها مَوْقِعُ العِلَّةِ، وقَدْ بُنِيَ هَذا التَّعْلِيلُ عَلى اعْتِبارِ حالِ المُسْلِمِينَ بَعْضِهِمْ مَعَ بَعْضٍ كَحالِ الإخْوَةِ... (التحرير والتنوير- لابن عاشور).

تنبيه:

ـ ﴿ يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِن قَوْمٍ **عَسى أنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنهم ...** ﴾ **لا تصلح تعليلًا.**

جُمْلَةُ ﴿ عَسى أنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنهُمْ ﴾ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ المُتَعاطِفَتَيْنِ، تُفِيدُ المُبالَغَةَ في النَّهْيِ عَنِ السُّخْرِيَةِ بِذِكْرِ حالَةٍ يَكْثُرُ وُجُودُها، ولَيْسَتْ جُمْلَةُ "عَسى أنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنهم" صِفَةً لِقَوْمٍ، وإلّا **لَصارَ النَّهْيُ عَنِ السُّخْرِيَةِ خاصًّا بِما إذا كانَ المَسْخُورُ بِهِ مَظِنَّةَ أنَّهُ خَيْرٌ مِنَ السّاخِرِ**، وكَذَلِكَ القَوْلُ في جُمْلَةِ عَسى أنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنهُنَّ ولَيْسَتْ صِفَةً لِـ " نِساءٍ " . (التحرير والتنوير لابن عاشور).

- ومن البيان السابق نستنتج أنَّ قوله تعالى " **عسى أنْ يكونُوا خيرًا منهم** " ليست تعليلًا، وإنما بيان لحالٍ يكثُر وجودُها، ومَنْ قال بالتعليل يُغيِّـر المُـراد من الآيات، ويُفسد المعنى المقصود .

الصف الحادي عشر

الموضوع الأول: " آيات من سور آل عمران ".

أولًا ـ من دلالات الألفاظ :

م	الجملة	استخدام	الدلالة
١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا **تَأْكُلُوا** الرِّبَا ﴾.	الفعل المضارع	التجدد والاستمرار
٢	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا **أَضْعَافًا مُضاعفةً** ﴾.	النكرة	التكثير
٣	﴿ وَسَارِعُوا إِلَى **مَغْفِرَةٍ** مِنْ رَبِّكُمْ **وَجَنَّةٍ** عرضُها السَّموات والأرضُ﴾.	النكرة	التعظيم
٤	﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ **عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ**﴾	الجملة الاسمية	الثبوت والاستقرار
٥	﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ **أُعِـدَّتْ** لِلْمُتَّقِينَ﴾	الفعل الماضي	المضي والتحقق
٦	﴿ الَّذِينَ **يُنْفِقُونَ** فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾	الفعل المضارع	التجدد والاستمرار
٧	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا **فَاحِشَةً** أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾	النكرة	الشمول والعموم

ثانيًا ـ من علاقات الجمل:

ـ وضّح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي: (تأكيد ـ تعليل ـ نتيجة ـ إجمال ـ تفصيل).

م	الجملة	العلاقة
١	﴿ واتقوا الله **لعلَّكم تُفلِحُون** ﴾.	تعليل
٢	﴿ وأطيعوا الله والرسول **لعلَّكم ترحمون**﴾.	تعليل
٣	﴿ أعدت للمتقين، **الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس** ﴾.	تفصيل
٤	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ **ذَكَرُوا اللَّهَ** ﴾.	نتيجة
٥	﴿ ذَكَرُوا اللَّهَ **فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ** ﴾.	نتيجة

- تَنْكِيرُ مَغْفِرَةٍ ووَصْلُها بِقَوْلِهِ: " مِن رَبِّكم " مَعَ تَأَنِّي الإضافَةِ بِأنْ يُقالَ: إلى مَغْفِرَةِ رَبِّكم، **لِقَصْدِ الدَّلالَةِ عَلى التَّعْظِيمِ.**

التحرير والتنوير لابن عاشور.

الصف الثاني عشر

الموضوع الأول: " آيات من سور الزمر ".

أولًا ـ من دلالات الألفاظ :

م	الجملة	استخدام	الدلالة
١	﴿ إِنَّ اللَّهَ **يَغْفِرُ** الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾.	الفعل المضارع	التجدد والاستمرار
٢	﴿ **إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** ﴾.	الجملة الاسمية	الثبوت والاستقرار
٣	﴿ أَنْ تَقُولَ **نَفْسٌ** يا حَسْرَتا عَلى ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ ﴾.	النكرة	التخصيص
٤	﴿ أَنْ **تقولَ** نفسٌ ..... أو **تقولَ** ..... أو **تقولَ**... ﴾.	تكرار " تقول"	التنوع والتعدد
٥	﴿ بَلَى **قَدْ جَاءَتْكَ** آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا ﴾.	قد+ الماضي	التحقيق والتوكيد
٦	﴿ **فَكَذَّبْتَ** بِهَا **وَاسْتَكْبَرْتَ** وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾.	الماضي	المضي والتحقق
٧	﴿**اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ** ﴾.	الجملة الاسمية	الثبوت والاستقرار
٨	﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ **شَيْءٍ** وَكِيلٌ﴾.	النكرة	العموم والشمول
٩	﴿ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ **وَكِيلٌ** ﴾.	النكرة	التعظيم

ثانيًا ـ من علاقات الجمل:

ـ وضّح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي: (تأكيد ـ تعليل ـ نتيجة ـ إجمال ـ تفصيل).

م	الجملة	العلاقة
١	﴿ قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ **إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ** ﴾.	تعليل
٢	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا **إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** ﴾.	تعليل
٣	﴿ وَأَسْـلِمُوا لَهُ ... **وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ** ﴾.	تأكيد
٤	﴿ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ ... **أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتا عَلى ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ**﴾.	تعليل
٥	﴿ أو تقُولَ لَوْ أَنَّ لِي كَـرَّةً **فَأَكُـونَ من المُحسِنِين** ﴾.	تعليل
٦	﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً **وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ** ﴾.	تأكيد
٧	﴿ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي **فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ**﴾.	نتيجة
٨	﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ **لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾.	تفصيل
٩	﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ **لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ** ﴾.	نتيجة

فـوائـد:

١ ـ ﴿ **أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتا عَلى ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ** ﴾ .

تَنْكِيرُ (نَفْسٌ) لِلنَّوْعِيَّةِ، أيْ أنْ **يَقُولَ صِنْفٌ مِنَ النُّفُوسِ وهي نُفُوسُ المُشْرِكِينَ**، فَهو كَقَوْلِهِ تَعالى ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ ما أحْضَرَتْ﴾ التكوير (١٤) ، وقَوْلُ لَبِيدٍ : أوْ يَعْتَلِقْ بَعْضَ النُّفُوسِ حِمامُها. يُرِيدُ نَفْسَهُ. التحرير والتنوير لابن عاشور.

٢ ـ ﴿ **إنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا** ﴾ تَعْلِيلٌ لِلنَّهْيِ عَنِ اليَأْسِ مِن رَحْمَةِ اللَّهِ " التحرير والتنوير لابن عاشور.

٣ ـ ﴿ **إنَّهُ هو الغَفُورُ الرَّحِيمُ** ﴾ تَعْلِيلٌ لِجُمْلَةِ ﴿ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾ أيْ لا يُعْجِزُهُ أنْ يَغْفِرَ جَمِيعَ الذُّنُوبِ ما بَلَغَ جَمِيعُها مِنَ الكَثْرَةِ؛ لِأنَّهُ شَدِيدُ الغُفْرانِ شَدِيدُ الرَّحْمَةِ. التحرير والتنوير لابن عاشور.

٤ ـ ﴿ **وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ** ﴾ الآية الكريمة تقرير وتأكيد لما قبلها: من الدعوة إلى المسارعة بالتوبة وبالعمل الصالح. الوسيط لطنطاوي.

٥ ـ ﴿ **أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتا عَلى ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ** ﴾ أنْ تكون تَعْلِيلًا لِلْأوامِرِ في قَوْلِهِ ﴿وأنِيبُوا إلى رَبِّكم وأسْلِمُوا لَهُ ... واتَّبِعُوا أحْسَنَ ما أُنْزِلَ﴾ عَلى حَذْفِ لامِ التَّعْلِيلِ مَعَ (أنْ) وهو كَثِيرٌ. التحرير والتنوير لابن عاشور.

٦ ـ ﴿ أو تقُولَ لَوْ أنَّ لِي كَـرَّةً **فأَكُـونَ من المُحسِنِين** ﴾. **العلاقة تعليل ، وليست نتيجة.**

الفاء للسببية، ووقعت بعد الطلب ؛ لأن (لو) هنا بمعنى ليت، وليست للشرط، و(لو) للتمني لا تحتاج إلى جوابٍ ، وقد يؤتى به مضارعًا منصوبًا بأن مضمرة بعد فاء السببية؛ لتقدم حـرف التمني (لو) كما هي الحـال بـ (ليت) قال تعالى: " لو أنَّ لنا كـرَّة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا مِنَّـا ". مُعجم القواعد العربية الشيخ عبد الغني الدقر . طبعة دار القلم صـ (٤٢٦ – ٤٢٧).

٧ ـ ﴿ **لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾ يجوز أنْ يكون تفسيرًا لذلك الفوز، كأنه قيل: وما مظاهر فوزهم ؟ فكان الجواب: لا يمسهم السوء الذي يصيب غيرهم من الكافرين والعصاة، ولا هم يحزنون على شيء تركوه خلفهم في الدنيا. الوسيط لطنطاوي.

وقَرَأَ حَمْزَةُ (بِمَفَازَاتِهِمْ) وَجَمْعُهَا مَعَ كونها مصدر لِاخْتِلَافِ الْأَنْوَاعِ، أَيْ يَنْفِي السُّوءَ وَالْحُزْنَ عَنْهُمْ . فتح القدير للشوكاني.

٨ ـ ﴿ **لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ** ﴾.الآية الكريمة تحذر من الشرك بأسلوب فيه ما فيه من التنفير منه ومن التقبيح له، لأنه إذا كان الرسول ـ ﷺ ـ لو وقع في شيء منه– على سبيل الفرض– حبَط عملُه، وكان من الخاسرين. فكيف بغيره من أفراد أمته؟ الوسيط لطنطاوي.

- **تنبيه: (لو – لولا) الشرطيتان نتيجتهما ممتنعة.**

لو: امتناع لامتناع (امتنع الجواب لامتناع الشرط). **لولا:** امتناع لوجود(امتنع الجواب لوجود الشرط).

قال تعالى: ﴿ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي **لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ** ﴾. **فالجواب هنا منفي لانتفاء الشرط ، فالنتيجة ممتنعة.**

" **لو:** إذا دخلت على ثبوتيّين كانا منفيّين (لو جَاءَنِي الضيفُ لأكَرمتُه)". مُعجم القواعد العربية صـ (٤٢٦ – ٤٢٧).

(بَلى) حَرْفٌ لِإبْطالِ مَنفِيٍّ، فَتَعَيَّنَ أنْ تَكُونَ هُنا جَوابًا لِقَوْلِ النَّفْسِ، لِما تَقْتَضِيهِ (لَوْ) الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ لِلتَّمَنِّي مِن انْتِفاءِ ما تَمَنّاهُ، وهو أنْ يَكُونَ اللَّهُ هَداهُ لِيَكُونَ مِنَ المُتَّقِينَ، أيْ لَمْ يَهْدِنِي اللَّهُ ، فَلَمْ أتَّـقِ. تفسير التحرير والتنوير.

تمَّ بحمد الله ـ تعالى ـ.